

تحت شعار (نحو تأسيس منتدى اجتماعي عراقي للسلام)



عقدت اللجنة التحضيرية متمثلة (بشبكة المستقبل الديمقراطية العراقية ، منظمة تموز للتنمية الاجتماعية، جماعة اللاعنف العراقية ، مركز المسئلة ، الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق واتحاد نقابات النفط) مؤتمرها الأول نحو تأسيس المنتدى الاجتماعي العراقي للسلام يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/١٢/٢٨ في بغداد وعلى قاعة الدروبي، بحضور عدد من رؤساء الاتحادات والنقابات العمالية والفلاحية وممثلي منظمات المجتمع المدني في بغداد والمحافظات، وبعد افتتاح الجلسة والترحيب تقدم السيد علي الدجيلي المنسق العام لشبكة المستقبل الديمقراطية، بإلقاء كلمة نيابة عن اللجنة التحضيرية وقدم شرح وافى حول المنتدى الاجتماعي العالمي وآلياته وأهدافه



ثم تطرق إلى النقاشات الأولى التي تلخصت على ضرورة تأسيس منتدى اجتماعي عراقي والتي تبلورت وتوسعت خلال مؤتمر روما واجتماعات منتدى مغرب - مشرق وما تلتها من اجتماعات في أربيل وبغداد، والتي أكدت جميعها على ضرورة تأسيس منتدى اجتماعي عراقي للسلام يضم كافة الاتحادات والنقابات والمنظمات من مختلف مكونات المجتمع العراقي ومن مختلف المحافظات ويساهم في تعزيز السلام والحفاظ على السلم الأهلي بين جميع مكونات الشعب العراقي.

وخلال المؤتمر قدم المشاركون مقترحات وآراء أثرت الحوار، وبحثت آليات عمل وأهداف هذا المنتدى، وفي الختام توصل المشاركون الى عدة توصيات أهمها:-



١- ضرورة تأسيس المنتدى الاجتماعي العراقي على إن يضم مختلف مكونات المجتمع العراقي كفضاء مفتوح يضم الاتحادات المهنية العمالية والفلاحية والنقابات ومنظمات المجتمع المدني والأقليات القومية والأثنية لتبادل الآراء والخبرات والمساهمة الفاعلة في إيجاد الحلول لمعالجة قضايا المجتمع.

٢- تفعيل الدور الإعلامي وتعميق العلاقات بين الاتحادات والنقابات والمنظمات الفاعلة ودعوتها للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية العام والذي سيعقد خلال شهر تشرين الثاني من هذا العام.

٣- نشر أهداف المنتدى وترسيخها بين أبناء المجتمع لبث روح التسامح والسلام ونبذ العنف.

٤- ضرورة إقامة مؤتمرات مصغرة أخرى في المحافظات من أجل ضم عدد أكبر من الاتحادات والنقابات العمالية والفلاحية ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة في عموم العراق.

٥- تستمر اللجنة التحضيرية بعملها لعقد المؤتمر الموسع في تشرين الثاني ٢٠٠٩.

وفي ختام المؤتمر توقفت اللجنة التحضيرية عند قرار الجمعية العامة رقم A/RES/61/271 المؤرخ في ١٥ حزيران ٢٠٠٧، والذي نص على إحياء ذكرى رائد فلسفة اللاعنف المهاتما غاندي، واعتبار يوم ١٠/١٢ من كل عام، يوماً عالمياً لنشر رسالة اللاعنف.

ودعت اللجنة التحضيرية المشاركين إلى المساهمة في إحياء هذه المناسبة لنشر ثقافة السلام واللاعنف في العراق والتي نحن في أمس الحاجة، ولنعلن مع العالم ما قاله غاندي (إن مبدأ العين بالعين يجعل العالم بأكمله أعمى).



اللجنة التحضيرية

لتأسيس المنتدى الاجتماعي العراقي